

## أكراد سوريا يستجيبون عمليا لاتفاق «المنطقة الآمنة»

تضم مقاتلين محليين مهمتهم حماية مناطقهم. والمنطقة الممتدة من تل أبيب حتى رأس العين هي ذات غالبية عربية، على عكس الجزء الأكبر من المناطق السورية الحدودية مع تركيا التي هي ذات غالبية كردية.

وكانت القيادة العسكرية الأمريكية في المنطقة أعلنت السبت أن "قوات سوريا الديمقراطية دمرت تحصينات عسكرية" تنفيذاً للاتفاق. وتعهد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي السبت ببذل "كل جهودنا لتحقيق التفاهم أو التوافق مع الدولة التركية" من أجل إنشاء المنطقة الآمنة.

وتنفيذاً لبنود الاتفاق، أعلنت أنقرة السبت أن "مركز العمليات المشترك" التركي الأميركي لتنسيق كيفية إقامة هذه المنطقة "بأشر العمل بكامل طاقته".



مصطفى بالي  
الوحدات تستلم  
المجالس العسكرية  
للمقاتلين المحليين

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين إن "طائرات الاستطلاع المسلحة والمروحيات التابعة لنا موجودة في المنطقة، ونتوقع أن تدخل قواتنا إلى المنطقة قريباً". وكان عبدي قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر أن "عمق الحدود مع تركيا، تم وضمن إطار المرحلة الأولى من التفاهم المذكورة في الـ 24 من الشهر الجاري البدء بالخطوات العملية الأولى وذلك في منطقة سري كانية- رأس العين بإزالة بعض السواتر الترابية وسحب مجموعة من وحدات حماية الشعب والأسلحة الثقيلة إلى نقاطها الجديدة". وتكررت الخطوات ذاتها، وفق البيان، في منطقة تل أبيب في ريف الرقة الشمالي في شمال البلاد. وشددت الإدارة الذاتية على أن هذه الإجراءات "تؤكد جدية التزامنا بالتفاهمات الجارية".

وأضاف البيان "جرى تسليم النقاط الحدودية إلى القوات المحلية". وانتشرت الإدارة الذاتية مؤخرًا مجالس عسكرية محلية في مناطق عدة

دمشق، أعلن المتحدث باسم تحالف قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي الثلاثاء أن وحدات حماية الشعب الكردي التي تقود التحالف ستسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من قطاع على الحدود بين سوريا وتركيا وذلك بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا.

وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا الشهر الحالي بعد جولات من المحادثات الثنائية إلى اتفاق على إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردي، والحدود التركية، ولكن لا معلومات بعد حول عمق المنطقة، ومن سيقود القوات التي ستنتشر فيها.

وقال مصطفى بالي إن عرض الشريط الحدودي على الجانب السوري سيتفاوت ويشمل مناطق ريفية أو مواقع عسكرية وليس مدناً أو بلدات.

وأضاف أن وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية ستفكك حواجز وصفها بأنها ذات طبيعة دفاعية هناك وستسلم السيطرة إلى المجالس العسكرية للمقاتلين المحليين.

وكانت الإدارة الذاتية الكردية في شمال وشمالي شرق سوريا قد كشفت في وقت سابق بدء سحب مقاتلين في صفوف الوحدات الكردية من مناطق قرب الحدود مع تركيا، تنفيذاً للاتفاق الأميركي التركي حول إنشاء "المنطقة الآمنة".

وقالت الإدارة الذاتية في بيان "في إطار التفاهمات الثلاثية في ما يخص أمن الحدود مع تركيا، تم وضمن إطار المرحلة الأولى من التفاهمات المذكورة في الـ 24 من الشهر الجاري البدء بالخطوات العملية الأولى وذلك في منطقة سري كانية- رأس العين بإزالة بعض السواتر الترابية وسحب مجموعة من وحدات حماية الشعب والأسلحة الثقيلة إلى نقاطها الجديدة". وتكررت الخطوات ذاتها، وفق البيان، في منطقة تل أبيب في ريف الرقة الشمالي في شمال البلاد. وشددت الإدارة الذاتية على أن هذه الإجراءات "تؤكد جدية التزامنا بالتفاهمات الجارية".

وأضاف البيان "جرى تسليم النقاط الحدودية إلى القوات المحلية". وانتشرت الإدارة الذاتية مؤخرًا مجالس عسكرية محلية في مناطق عدة

## إسرائيل و حزب الله محكومان بقواعد اشتباك لم يحن وقت تجاوزها

حزب الله يترتب لضربة مدروسة لا تؤدي إلى حرب

نتنياهو لنصرالله: أقترح عليك أن تهدأ



استنفاً إسرائيلي

بها في مزارع شبعا رداً على عملية القنيطرة، وأدت إلى مقتل ضابط وجندي إسرائيليين.

وأفاد مصدران مطلعان لوكالة "رويترز" بأن حزب الله يخطط لتنفيذ "ضربة محسوبة" ضد إسرائيل، رداً على حادث بيروت، لن تؤدي إلى اندلاع حرب في المنطقة.

وقال أحد المصادر "يتم الترتيب الآن لرد فعل مدروس بحيث لا يؤدي ذلك إلى حرب لا يريد حزب الله ولا إسرائيل". وأضاف "التوجه الآن لضربة مدروسة، ولكن كيف تتدرج الأمور هذا موضوع ثان، فالصواب لا تكون دائماً نتيجة قرارات منطقية".

وبدا كلام المصدرين رسالة ضمنية لإسرائيل بأن الحزب مضطر لتنفيذ تعهد نصرالله لحفظ ماء الوجه لكن دون الرغبة في نهاب الأمور نحو حرب واسعة.

ويراهن حزب الله على الدبلوماسية والاتصالات اللبنانية للضغط على إسرائيل وبدأ ذلك واضحاً في كلمة نصرالله الأحد، حينما وجه رسائل لحكومة سعد الحريري بالتحرك لدى الولايات المتحدة لـ "ردع إسرائيل".

وبالفعل فإن الحريري أجرى عدة اتصالات كان من بينها مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي دعا إلى التهدئة وأيضاً مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء. ويبدو الحريري أن روسيا قادرة على لعب دور في تهدئة الوضع بالنظر لعلاقتها مع إسرائيل وإيران فضلاً عن كون أي تدهور قد يعني فقدان موسكو لزام السيطرة في سوريا وعودة خلط الأوراق.

وقال الحريري، خلال اتصاله بلاصفوف إن "الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف منطقة ضاحية بيروت الجنوبية هو عمل خطير واعتداء على السيادة اللبنانية وخرق للقرار 1701 الذي أرسى الهدوء والاستقرار طوال السنوات الماضية".

وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أن "لبنان يعول على الدور الروسي في تفادي الانزلاق نحو المزيد من التصعيد والتوتر، وتوجيه رسائل واضحة لإسرائيل بوجوب التوقف عن خرق السيادة اللبنانية".

وأكد أن "اعتداء إسرائيل على منطقة مأهولة بالسكان المدنيين وجه ضربة لأسس حالة الاستقرار التي سادت الحدود منذ صدور القرار 1701، ويهدد بتصعيد خطير للأوضاع في المنطقة، لا يمكن التكهن بنتائجها".

بزال منخرط بقوة في النزاع السوري، رغم حديث عن إعادة تموقع نتيجة تقلص المساحات الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية.

إلى جانب ذلك يواجه حزب الله أزمة مالية خانقة، فضلاً عن الصعوبات الاقتصادية الجمة التي يواجهها لبنان وبالتالي فالحزب يعلم أن أي مواجهة ستعني دماراً كبيراً له ولبلدان.

ويقول محللون إنه لا يجب تجاهل واقع أن إيران لن ترغب في هكذا مواجهة في هذا التوقيت بالذات خاصة مع توجهها لإجراء حوار مع الإدارة الأميركية، بشأن القضايا الخلافية المثقلة بينهما والتي كادت تتسبب في تصعيد عسكري خطير بالمنطقة.

ويشير المحللون إلى أن هناك قناة سائدة لدى الدوائر الإيرانية بأن التصعيد الإسرائيلي في لبنان كما في سوريا والعراق ضد ميليشيات موالية لها، في علاقة بتراجع منسوب التوتر بين طهران وواشنطن، وتوجه الطرفين إلى طاولة الحوار.

ويرى المحللون أن هذا الاعتقاد لا يمكن تجاهله، مذكراً بأنه حينما بلغت المحادثات الإيرانية مع الإدارة الأميركية السابقة برئاسة باراك أوباما مرحلة متقدمة انتهت بالتوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني في يونيو 2015 عمدت إسرائيل إلى التصعيد بشكل لافت ضد الميليشيات الإيرانية ومن بينها حزب الله في الأراضي السورية.

وكانت إسرائيل قد شنت في الأشهر الأولى من العام 2015 عدة غارات على مواقع للحرس الثوري ولحزب الله في سوريا لرد على أخطرها تلك التي وقعت في يناير من العام 2015 بالقبض على 7 إرانيين من بينهم جهاد مغنية، نجل القيادي العسكري عماد مغنية الذي قتل في تفجير في العاصمة دمشق عام 2008. وفي مقابل وجود عدة دوافع تحول دون قيام حزب الله بـ "كبير" على إسرائيل فإن الأخيرة بدورها لا ترغب في هذا منحي لدوافع كثيرة من بينها، الاستحقاق الانتخابي (الكنيست) الذي لم يعد يفصل عنه سوى أسابيع قليلة، ويبدو نتنياهو بأنه رغم التفوق العسكري الإسرائيلي إلا أنه لا يمكن التكهن بمالات تلك المواجهة.

وهناك شبهة قناعتاً بأنه رغم النبرة العالية والرسائل الحادة التي وجهها نصرالله، إلا أنه من غير المرجح أن يوجه تصعيداً خطيراً لتنسف قواعد الاشتباك، لا وقد يقوم بعملية شبيهة لتلك التي قام

الأصوات العالية في إسرائيل ولبنان لا تحجب حقيقة أن كلاً من حكومة بنيامين نتنياهو وحزب الله لا يرغبان في تدرج الأمور نحو حرب واسعة يصعب التكهن بمآلاتها، ويقول محللون إن الجانبين على قناعة تامة بأن تغيير قواعد اللعبة لم يحن وقته بعد.

بيروت - تعكس دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأمن العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله إلى الهدوء، عدم رغبته في بلوغ المواجهة بين الجانبين نقطة اللاعودة، وسط تسريبات من الحزب على أنه يتجه للقيام بـ "ضربة مدروسة" لا تؤدي لاندلاع حرب غير مرغوب فيها من كلا الجانبين.

وقال نتنياهو في كلمة "سمعت ما قاله نصرالله، أقترح عليه أن يهدأ. فهو يعلم جيداً أن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها وترد على أفعالها". وأضاف "أود أن أقول له وللدولة اللبنانية التي تحضن المنظمة التي تسعى إلى تدميرنا، وأقول لقائد فيلق القدس قاسم سليماني، كونوا حذرين في كلامكم وأكثر حذراً في أفعالكم".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

وقال نصرالله "أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود... من الليلة قف على الحائط على رجل ونصف وانتظرننا.. يوم يومان ثلاثة أربعة.. انتظرننا.. (الآن) ما حصل ليلة أمس لن يمر معنا. لن يمر".

## حكومة حمدوك تحت المجهر الأميركي

جرت مؤخرًا مع مسؤولين أميركيين رغبته في رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وأضاف المسؤول "قال رئيس الوزراء حمدوك كل الأمور الصائبة لذلك نحن نتطلع إلى التعامل معه. أظهرت هذه الحكومة الجديدة الالتزام حتى الآن. وسنواصل اختبار هذا الالتزام".

وإلى الخبير الاقتصادي حمدوك اليميني رئيساً لحكومة انتقالية متعهداً بتحقيق استقرار السودان وحل أزمتته الاقتصادية. وتسلم حمدوك الثلاثاء من القوى الحزبية والتغيير الممثلة للحراك الشعبي، قائمة مرشحيها لمجلس الوزراء. وكان حمدوك، الذي تولّى في السابق منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، قد صرح لوكالة رويترز الأحد، إنه سيسعى للحصول على تمويل أجنبي قدره 10 مليارات دولار خلال العامين المقبلين لتغطية فاتورة الاستيراد والمساعدة في إعادة بناء البلاد. ووضعت واشنطن السودان في قائمة الدول الراحية للإرهاب عام 1993 خلال عهد الرئيس بيل كلينتون مما فصل البلاد عن الأسواق المالية.

الخرطوم - قال مسؤول أميركي إن الولايات المتحدة ستختبر التزام الحكومة السودانية الانتقالية بحقوق الإنسان وحرية التعبير وتسهيل دخول المهام الإنسانية قبل موافقتها على رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراحية للإرهاب.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك كشف عن بدء اتصالات مع الإدارة الأميركية، لشطب اسم بلاده من القائمة السوداء.

وهناك حاجة ملحة للقيام بهذه الخطوة، لتشجيع المستثمرين الأجانب، والحصول على قروض وهبات خارجية، حيث تقدر الحكومة حاجة البلاد إلى نحو 8 مليارات دولار من تلك المساعدات.

وتكرس المسؤول بوزارة الخارجية الأميركية في تصريح للصحافيين مشروطاً عدم نشر اسمه أنه بينما سيكون رئيس الوزراء الجديد نقطة الاتصال الرئيسية، إلا أنه أوضح أنه سيتعين أيضاً على الدبلوماسيين الأميركيين التعامل مع الفريق أول محمد حمدان دقلو نائب رئيس المجلس السيادي.

وأكد المسؤول الأميركي على أن الحكومة الجديدة أكدت في محادثات



أصداء أميركية إيجابية عنه